

مع تباطؤ نمو الاستهلاك وضخ منافسيها المزيد من الإمدادات

## «أوبك» تتوقع انخفاض الطلب على نفطها في 2019 وتشير لعودة الفائض



لكن هبوطاً في صادرات إيران قد يدفع السوق بسهولة إلى عجز. وقالت وكالة أنباء مهر الإيرانية، نقلاً عن أرقام من شركة النفط الوطنية، إن صادرات الخام ستسقط 500 ألف برميل يوميا مع إعادة فرض العقوبات. وحفز ارتفاع الأسعار الذي جاء في المنافسة وزيادة في إنتاج النفط الصخري في الولايات المتحدة. وتتوقع المنظمة أن تنمو الإمدادات من المنتجين خارجها بمقدار 2.1 مليون برميل يوميا العام القادم، أو أعلى بكثير من نمو الطلب العالمي. وستقود الولايات المتحدة نمو الإمدادات العام القادم، مع مساهمة أيضا من البرازيل وكندا. لكن أوبك تتوقع أن يتباطأ نمو إمدادات النفط الصخري في النصف الثاني من 2018 وفي 2019، مع استمرار عوائق مثل تأجيل زيادات في القدرة الاستيعابية لخطوط الأنابيب.

ستواصل أوبك الضخ بكميات كافية لدعم استقرار سوق النفط. وواصلت أسعار خام القياس العالمي مزيج برنت التراجع أول أمس عقب نشر تقرير أوبك ليجري تداولها حول 77 دولارا للبرميل في يونيو. ارتفاع إنتاج أوبك النفطي بمقدار 173 ألف برميل يوميا إلى 32.33 مليون برميل يوميا فيما يرجع إلى حد كبير إلى زيادة في الإنتاج السعودي، وفقا للتقرير الذي استند إلى بيانات تجمعها أوبك من مصادر ثانوية. ويعني هذا أن مستوى الالتزام بالاتفاق الأصلي لخفض الإنتاج تراجع إلى 130% حيث لا يزال الأعضاء يخفضون أكثر من المطلوب. بمقدار 1.45 مليون برميل يوميا، انخفاضا من 1.65 مليون برميل يوميا في 2018، وقالت إن أي زيادة يمكن تخفيفها. وقالت أوبك «إذا حقق الاقتصاد العالمي أداء أفضل من المتوقع، ليرتفع نمو الطلب على الخام،

من المتوقع أن تشهد سوق النفط تطورات معتدلة نسبيا في 2019، مع توقعات بتباطؤ نمو الاقتصاد العالمي والطلب العالمي على النفط». وارتفع النفط فوق 80 دولارا للبرميل هذا العام للمرة الأولى منذ 2014. بدعم من تخفيضات الإنتاج التي قادتها أوبك، وانقطاعات غير طوعية للإمدادات. ويحث الرئيس الأمريكي دونالد ترامب السعودية وأوبك على زيادة الإنتاج لتهدئة الأسعار. ومن المتوقع أن تضعف في العام القادم الوتيرة القوية للطلب على النفط، التي ساعدت أوبك في إحداث توازن في السوق. وتتوقع المنظمة أن يرتفع الطلب العالمي على الخام بمقدار 1.45 مليون برميل يوميا، انخفاضا من 1.65 مليون برميل يوميا في 2018، وقالت إن أي زيادة يمكن تخفيفها. وإذا حقق الاقتصاد العالمي أداء أفضل من المتوقع، ليرتفع نمو الطلب على الخام،

توقعت أوبك أول أمس انخفاض الطلب العالمي على نفطها في العام المقبل، مع تباطؤ نمو الاستهلاك وضخ منافسيها المزيد من الإمدادات، مشيرة إلى عودة فائض في السوق على الرغم من الاتفاق الذي تقوده المنظمة لكبح الإمدادات. وفي أول توقعاتها لعام 2019، قالت منظمة البلدان المصدرة للبترول في تقريرها الشهري إن العالم سيحتاج 32.18 مليون برميل يوميا من الخام من دولها الأعضاء الخمس عشرة العام القادم، بانخفاض 760 ألف برميل يوميا عن العام الحالي. ويعني هبوط الطلب على نفط أوبك أن الضغوط ستخسر عن منتجين مثل السعودية لتعويض أي نقص في الإمدادات مع انخفاض إنتاج فنزويلا وليبيا، وهبوط وشيك في الصادرات الإيرانية مع عودة العقوبات الأميركية. وقالت أوبك في تقريرها «في أعقاب النمو القوي الذي رأيناه هذا العام،

ما يدعم الأسعار ويهدد نمو الطلب

## «وكالة الطاقة»: احتياطي إنتاج النفط العالمي استنفد من تعطل الإنتاج



لكنها حذرت من أن ارتفاع الأسعار قد يخفض الاستهلاك. وقالت الوكالة «ارتفاع الأسعار يتسبب في استمرار مخاوف المستهلكين في كل مكان من أن تضرر اقتصاداتهم. في المقابل قد يكون لهذا أثر ملحوظ على نمو الطلب النفطي». وذكرت وكالة الطاقة الدولية أن الصين والهند، ثاني وثالث أكبر مستهلكين للنفط في العالم، قد تواجهان تحديات كبيرة، في العثور على نفط خام بديل بعد انخفاض صادرات النفط الإيرانية والفنزويلية.

ويواصل الإنتاج من خارج أوبك الارتفاع أيضا بما في ذلك إنتاج النفط الصخري الأمريكي المتزايد، لكن الوكالة تقول إن ذلك قد لا يكون كافيا لتهدئة المخاوف. وأضافت «نقطة الضعف هذه تدعم حاليا أسعار النفط ويبدو من المرجح أن تواصل ذلك. لا نرى أي مؤشر على ارتفاع الإنتاج من أماكن أخرى قد يهدئ المخاوف من شح المعروض في السوق». وأبقت وكالة الطاقة الدولية على توقعاتها لنمو الطلب على النفط في 2018 عند 1.4 مليون برميل يوميا،

الطاقة الإنتاجية الفائضة العالمي قد استنفد بالكامل. وتشير الطاقة الإنتاجية الفائضة إلى قدرة المنتج على زيادة الإنتاج في وقت قصير نسبيا، ومعظمها في الشرق الأوسط. وتقول وكالة الطاقة إن إنتاج أوبك من الخام في يونيو بلغ أعلى مستوى في أربعة أشهر عند 31.87 مليون برميل يوميا. وبلغ فائض الطاقة الإنتاجية في منطقة الشرق الأوسط في يوليو 1.6 مليون برميل يوميا وهو ما يعادل نحو 2% من الإنتاج العالمي.

قالت وكالة الطاقة الدولية أمس إن احتياطي إمدادات النفط العالمية ربما استنفد بالكامل بسبب حالات تعطل الإنتاج الممتدة لفترات طويلة، مما يدعم الأسعار ويهدد نمو الطلب. وارتفعت أسعار النفط إلى أعلى مستوياتها منذ 2014 في الأسابيع الأخيرة جراء الانخفاض المتوقع في صادرات الخام الإيرانية هذا العام بسبب تصدد العقوبات الأميركية بجانب تراجع إنتاج فنزويلا وتعطل إمدادات في ليبيا وكندا وبحر الشمال. وفي ظل شح المعروض، قامت منظمة البلدان المصدرة للبترول «أوبك» وبعض كبار المنتجين خارجها ومن بينهم روسيا بتخفيف اتفاقهم لخفض الإنتاج، حيث تعهدت السعودية بدعم السوق في الوقت الذي اتهم فيه الرئيس الأميركي دونالد ترامب المنظمة بدفع الأسعار للارتفاع. وقالت وكالة الطاقة الدولية ومقرها باريس في تقريرها الشهري لأسواق النفط إن هناك بالفعل مؤشرات «مباشرة جدا» على أن إنتاج كبار المنتجين يزيد وقد يتجاوز مستوى قياسي.

لكن الوكالة قالت إن حالات تعطل الإنتاج تبرز الضغط الذي تتعرض له الإمدادات العالمية في الوقت الذي ربما يكون فيه احتياطي

رغم تزايد التوترات والصراعات التجارية وتقلص المخزونات

## «غولدمان ساكس»: استثمارات النفط ستظل في مستويات صحية خلال 2018



استخراج النفط من البحر

مستقبل أفضل وواعد لصناعة النفط الصخري ويدعم الفكرة القائلة إن النفط الصخري هو ثورة تكنولوجية سوف تحافظ على استقرار الأسعار على المدى الطويل. وقال التقرير إن البنك عند توقعاته السابقة بأن يبلغ سعر البرميل هذا الصيف 82.5 دولارا على أن يهبط للبرميل، مشيرا إلى وجود أزمات إنتاجية واسعة في كل من فنزويلا وإيران ونيجيريا وليبيا وأنجولا ما يهدد المعروض النفطي. وفي سياق متصل، مالت أسعار النفط الخام إلى الانخفاض بعد تصاعد المواجهات التجارية بين الولايات المتحدة والصين بعد أنباء عن فرض رسوم تجارية جديدة على الصين وهو جدد المخاوف على النمو الاقتصادي العالمي ومن ثم على مستوى الطلب على النفط الخام. ودعم هذه الانخفاضات استمرار السعودية وروسيا في زيادة الإنتاج تنفيذاً لقرار منظمة أوبك وحلفائها أخيراً بضخ نحو مليون برميل يوميا إضافية لتعويض انخفاضات إيران وفنزويلا. وقال لـ«الاقتصادية» سرجي فاكولنكو مدير الاستراتيجيات في عملاق

أكد بنك «غولدمان ساكس» الدولي أن مستوى الاستثمارات في النفط الخام سوف تظل في مستويات صحية وسليمة حتى نهاية العام الحالي 2018، وذلك على الرغم من تزايد التوترات والصراعات التجارية وتقلص المخزونات النفطية العالمية. ونقل تقرير حديث للبنك عن محللين ومختصين في النفط في مؤسسة جولدمان ساكس للأبحاث أن الركائز التي تقف خلف توقعاتها السعودية لأسعار النفط الخام لا تزال باقية دون تغيير، مشيرا إلى أنه يتوقع أن ترتفع الأسعار إلى أكثر من 80 دولارا للبرميل هذا الصيف بسبب تزايد الطلب العالمي وضعف الإمدادات في بعض الدول المنتجة الرئيسية في منظمة أوبك. وأضاف التقرير أن الزيادة المتوقعة في أسعار النفط الخام تعود في جانب منها إلى القيود المفروضة التي تكبح استمرار نمو إنتاج النفط الصخري الزيتي في الولايات المتحدة ومنها ارتفاع تكلفة الإنتاج ومشكلات النقل واختناقات خطوط الأنابيب. وأشار تقرير البنك إلى أنه على الرغم من الصعوبات التي تواجه الإنتاج الأميركي في المرحلة الراهنة إلا أن البنك يراهن على

الطلب العالمي على نفطها في العام المقبل، مع تباطؤ نمو الاقتصاد العالمي والطلب العالمي على النفط». وارتفع النفط فوق 80 دولارا للبرميل هذا العام للمرة الأولى منذ 2014. بدعم من تخفيضات الإنتاج التي قادتها أوبك، وانقطاعات غير طوعية للإمدادات. ويحث الرئيس الأمريكي دونالد ترامب السعودية وأوبك على زيادة الإنتاج لتهدئة الأسعار. ومن المتوقع أن تضعف في العام القادم الوتيرة القوية للطلب على النفط، التي ساعدت أوبك في إحداث توازن في السوق. وتتوقع المنظمة أن يرتفع الطلب العالمي على الخام بمقدار 1.45 مليون برميل يوميا، انخفاضا من 1.65 مليون برميل يوميا في 2018، وقالت إن أي زيادة يمكن تخفيفها. وإذا حقق الاقتصاد العالمي أداء أفضل من المتوقع، ليرتفع نمو الطلب على الخام،

## المزروعي: «أوبك» لا تريد تقلبات في أسعار النفط



• سهيل المزروعي

كاثت المؤسسة الوطنية للنفط الليبية في طرابلس أعلنت أول أمس إعادة فتح أربعة مرافق تصدير بعد مواجهة تسببت في وقف معظم إنتاج البلد العضو في أوبك. وقالت المؤسسة الاثنين الماضي إن إنتاج النفط الليبي انخفض إلى 527 ألف برميل يوميا عقب إغلاق الموانئ في أواخر يونيو من 1.28 مليون برميل يوميا في فبراير. وقال المزروعي إن التقلبات ستستمر ما دام غياب خطة طويلة الأجل للإنتاج. وأضاف «أوبك والمنتجون غير الأعضاء يعملون على هذه الخطة طويلة الأجل من أجل استقرار السوق». وفي حين لا يمكن للمنظمة توجيه الدول بالاستثمار لزيادة الإنتاج، فقد قال المزروعي إن وجوده في كندا يهدف إلى تعزيز الاستثمار في استكشاف النفط وإنتاجه. وتابع «أنا واثق من أننا لدينا طاقة إنتاجية فائضة تكفي لتلبية الهدف الذي تبنته أوبك والمنتجون غير الأعضاء».

قال سهيل المزروعي رئيس منظمة البلدان المصدرة للبترول «أوبك» أول أمس إن تقلب سوق الخام أمر غير مرغوب وإن المنظمة تفضل مناخاً أكثر استقراراً للأسعار. جاءت تصريحات المزروعي بعدما تكبدت أسعار النفط أكبر خسائرها اليومية في عامين. وأضاف رئيس أوبك أن المنظمة وبعض كبار المنتجين خارجها يعكفون على خطة طويلة الأمد لبناء طاقة إنتاجية فائضة تحمي السوق من أي تعطل غير متوقع للإمدادات. وحين أعادت ليبيا فتح موانئ رئيسية لتصدير النفط الأربعة الماضي، سجلت أسعار الخام العالمية بشدة، حيث هوت العقود الآجلة لخام القياس العالمي برنت 6.92%، مسجلة أكبر هبوط يومي في عامين. وقال المزروعي متحدثاً لرويترز على هامش مناسبة لمجلس الأعمال الكندي الإماراتي في كالجارى، «التقلب ليس جيدا، ولا نود رؤية الكثير من التقلبات في الأسعار».

قال سهيل المزروعي رئيس منظمة البلدان المصدرة للبترول «أوبك» أول أمس إن تقلب سوق الخام أمر غير مرغوب وإن المنظمة تفضل مناخاً أكثر استقراراً للأسعار. جاءت تصريحات المزروعي بعدما تكبدت أسعار النفط أكبر خسائرها اليومية في عامين. وأضاف رئيس أوبك أن المنظمة وبعض كبار المنتجين خارجها يعكفون على خطة طويلة الأمد لبناء طاقة إنتاجية فائضة تحمي السوق من أي تعطل غير متوقع للإمدادات. وحين أعادت ليبيا فتح موانئ رئيسية لتصدير النفط الأربعة الماضي، سجلت أسعار الخام العالمية بشدة، حيث هوت العقود الآجلة لخام القياس العالمي برنت 6.92%، مسجلة أكبر هبوط يومي في عامين. وقال المزروعي متحدثاً لرويترز على هامش مناسبة لمجلس الأعمال الكندي الإماراتي في كالجارى، «التقلب ليس جيدا، ولا نود رؤية الكثير من التقلبات في الأسعار».

## أسعار الذهب ترتفع وسط مخاوف الحرب التجارية

ارتفعت أسعار الذهب أمس بعد انخفاضها لجلستين وسط مخاوف من الحرب التجارية المتجددة بين الولايات المتحدة والصين. وكان السعر الفوري للذهب مرتفعا 0.2% عند 1244 دولارا للأونصة، وفي الجلسة السابقة انخفض السعر 1% ليسجل أدنى مستوياته في أسبوع عند 1240.89 دولارا. واستقرت عقود الذهب الأميركية الآجلة دون تغير يذكر عند 1244 دولارا للأونصة. وقال نعيم أسلم كبير محللي السوق لدى فينكس ماركيتس كوم، هو يوم آخر من تلك الأيام التي تجلب

فيها مخاوف الحرب التجارية «بعض» الاهتمام بالذهب. «نعلم فيينا أن ترامب جاد فيما يتعلق بالرسوم التجارية على الصين. ومجددا، فإن الرد المضاد من الصين متوقع وهذا يميل إلى حد ذاته إلى تصعيد التوترات أكثر. لذا ربما ينبغي استمرار المراهنة على ارتفاع سعر الذهب لفترة أطول». وارتفعت الفضة 0.7% في المعاملات الفورية إلى 15.86 دولارا للأونصة، وفي وقت سابق من الجلسة تراجع السعر إلى أدنى مستوياته منذ منتصف ديسمبر عند 15.72 دولارا للأونصة.

المبيعات زيادة بنسبة 1.9% على مستوى العالم و8.4% في أوروبا. لكن مبيعات العملات التجارية الفرنسية في الشرق الأوسط تراجعت 26%، حسبما ذكرت المجموعة. وهو ما يرجع إلى الانسحاب من إيران منذ الأول من مايو في ظل تهديد العقوبات الأميركية. وساهمت إيران بأكثر من 12% من مبيعات المجموعة في العام الماضي.

## نمو مبيعات «بي.إس.إيه» رغم انسحابها من إيران

وقالت مجموعة بي إس إيه الفرنسية للسيارات إن مبيعاتها العالمية واصلت النمو في النصف الأول من العام رغم انسحابها من إيران وهي سوق رئيسية للشركة المصنعة لسيارات بيجو وستروين. وزادت التسليمات إلى 2.18 مليون سيارة مرتفعة 38% بفضل شراء بي.إس.إيه لشركة أوبيل من جنرال موتورز في العام الماضي. وباستبعاد العلامات التجارية التي اشترتها الشركة حديثا، سجلت

المبيعات زيادة بنسبة 1.9% على مستوى العالم و8.4% في أوروبا. لكن مبيعات العملات التجارية الفرنسية في الشرق الأوسط تراجعت 26%، حسبما ذكرت المجموعة. وهو ما يرجع إلى الانسحاب من إيران منذ الأول من مايو في ظل تهديد العقوبات الأميركية. وساهمت إيران بأكثر من 12% من مبيعات المجموعة في العام الماضي.

المبيعات زيادة بنسبة 1.9% على مستوى العالم و8.4% في أوروبا. لكن مبيعات العملات التجارية الفرنسية في الشرق الأوسط تراجعت 26%، حسبما ذكرت المجموعة. وهو ما يرجع إلى الانسحاب من إيران منذ الأول من مايو في ظل تهديد العقوبات الأميركية. وساهمت إيران بأكثر من 12% من مبيعات المجموعة في العام الماضي.

## «برنت» يرتفع دولاراً معوضاً بعض

### الخسائر مع عودة صادرات ليبيا

أسيا أكثر استقرارا اليوم بكثير. «التحركات، التي رأينا مظهرها في برنت وبدرجة أقل في غرب تكساس الوسيط الليلة الماضية. عادة ما يتبعها نوع من الانتعاش في اليوم أو الجلسة التالية». وكان إعلان المؤسسة الوطنية للنفط في ليبيا إعادة فتح أربعة مرافق تصدير، بما ينهي مواجهة أوقفت معظم إنتاج النفط الليبي، أحد العوامل في التصحيح حسيما ذكر المحللون. وتسمح إعادة الفتح بعودة ما يصل إلى 850 ألف برميل يوميا من الخام إلى الأسواق العالمية في وقت يتخبر فيه النزاع التجاري المتصاعد بين الولايات المتحدة والصين بواعث قلق بشأن

ارتفع خام برنت أكثر من دولار أمس معوضا بعض خسائره بعد تكبده أكبر انخفاض ليوم واحد في عامين الجلسة السابقة إثر قول ليبيا إنها ستستأنف صادرات النفط وتنامي التوترات التجارية بين الولايات المتحدة والصين الأمر الذي يثير المخاوف بشأن الطلب. وكان خام برنت مرتفعا 1.23 دولار بما يعادل 1.7% إلى 74.63 دولارا للبرميل بعد أن هوى 6.9% أول أمس. وزاد الخام الأميركي غرب تكساس الوسيط 46 سنتا أو 0.7% إلى 70.84 دولارا للبرميل بعد أن نزل 5% الجلسة السابقة. وقال جريج مكينا كبير محللي السوق لدى أكسي تريدر في سيدني الأسواق في

## «ميتسوبيشي يو.إف.جيه»

### يوقف كل المعاملات ذات

### الصلة بإيران

أفادت وثيقة أن بنك ميتسوبيشي يو.إف.جيه، أكبر بنوك اليابان، سيوقف كل المعاملات ذات الصلة بإيران التزاما بالعقوبات الأميركية المعاد فرضها على طهران بعد تعليقها بموجب اتفاق 2015 النووي. وقالت الوثيقة أمس إن البنك أخطر عملاءه في اليابان بالقرار الذي يرجع إلى حظر المعاملات مع المؤسسات المالية الإيرانية بعد فترة «تصفية أعمال» مدتها 180 يوما تنتهي في الرابع من نوفمبر. وأضافت الوثيقة أن البنك قد يراجع سياسته في حالة تقديم الولايات المتحدة مزيدا من الخطوط الإرشادية. ومن المعتقد أن البنك يتولى الجانب الأكبر من مدفوعات مشتريات اليابان من النفط الإيراني حسبما تقول مصادر في القطاع.